

الكرة اللبنانية

سوء تقييم فني وعدم دراية إدارية

أجانب الدورج: الداخه مفقود والخارج هولود

كأس الأمم الأفريقية، والتي شارك فيها عام 1996 في جنوب أفريقيا، وسجل هدفا في مرمرى بوركينا فاسو.

انتقل كالون سريعا الى سايغنا السويدي، لكن هذا النادي لم يكن سوى محطة توقف تمهيدا لنقله الى انتر ميلانو الإيطالي عام 1995 في صفقة قيل وقتذاك إن قيمتها بلغت 500 الف دولار، لكنه لم يلعب مع «النيراتزوري» حتى عام 2001 حيث بقي معاراً لأكثر من نابِ بدأ

من لوغانو السويسري. نقطتان مهمتان في هذه النقلة: الأولى هي أن قلة تعلم انه عند وصول كالون الى لبنان، كان رأي الجهاز الفني للخصامن صور، بقيادة المدرب فؤاد الحلبي، أن اللاعب لن يفيد الفريق. اما النقطة الثانية فهي أن النادي الجنوبي لم يستفد بأي شيء مادي من عملية انتقال كالون، وهو ما يعكس صورة حول طريقة عمل الأندية اللبنانية، إن كان على الصعيد التقييم الصحيح للاعبين الاجانب فنياً، أو من خلال ادراكهم كيفية الاستفادة منهم مالياً، وهو شق يرتبط بالإدارات تحديداً.

وحالة كالون لم تكن الوحيدة في هذا الاطار، إذ أنه لا يمكن معرفة كيف وصلت موهبة نجم المهاجم الكامبوزني بيار بويلا للعب مع السلام زغرتا، وذلك في موسم 2002-2003. اين الـ 18 عاما وقتذاك سجل 27 هدفا في 15 مباراة للفريق الشمالي، لكن بدايته كانت صعبة حيث لم يتمكن من هزّ الشباك، فكان

التفكير باستبداله بين مرحلتي الذهاب والإياب. اما المفاجأة الكبيرة فكانت في ختام الموسم عندما انتقل بويلا الى ياريتزان بلغراد الصربي

بعقد وصلت قيمته الى مليون يورو، لم يحصل منها السلام أيضاً على أي شيء، كون عقد الكامبوزني كان قد انتهى معه، ليتنقل بعدها في أوروبا

ويلعب مع عدة أندية معروفة، مثل رابيد بوخارست الروماني وغرونوبل الفرنسي. بعدها تحكّرت الحالة مع قدوم المهاجم السنغالي ماكيثي ديوب الى النجمة، حيث كان هناك اعتراض اداري في البداية على صفته وتمت تجربته لشهر كامل قبل أن يوقع بتوّج هدافا للدوري اللبناني في موسم 2009-2010 بـ 23 هدفا في 22 مباراة (سجل 33 هدفاً في 31 مباراة في المسابقات المختلفة). والافت أن عقده وقتذاك لم يتجاوز

الـ 35 الف دولار، فانتقل بعدها الى الكرامة السوري مقابل 85 الف دولار، فواصل تألقه، ليصل الى الظفرة الاماراتي مقابل 300 الف دولار، حيث سجل 101 هدف في 137 مباراة معه، فكان انتقاله الى الاهلي العام الماضي مقابل 3 ملايين دولار، من دون أن يتناول مشاركة أكثر في الامارات بعد دمج فريقي الشباب والاهلي، فضّمه بيجينج رينهي الذي يلعب في الدوري الصيني الممتاز بعقدٍ تردّد انه يتجاوز الـ 5 ملايين دولار.

مواهب غير محمية

ومع استعراض الحالات الثلاث المذكورة، لا تبدو المشكلة في اللاعبين، بل في طريقة ادارة الأندية لتعاقداتها، بحيث أنها لا تحمي مواهبها الأجنبية (في حال وُجدت) بشكل يسمح لها بالاستفادة منها

عندما تقرر الرحيل. وفي حالة الحاج مالك مثال بارز على هذا الأمر، إذ صحیح أن الإنصار حصل على قيمة فسخ العقد (قيل إنها وصلت الى 120 الف دولار) مع انتقال اللاعب الى أحد ثلاثة مواسم المحر حيث يلعب حالياً مع فريق بوشكاش اكاديميا.

اما القاسم المشترك بين هؤلاء اللاعبين فهي انهم وصلوا الى لبنان بسن صغيرة، وكانت هناك بعدها رغبة من الأندية الخارجية لضّمهم إليها بسبب صغر سنهم، بعكس غالبية الأجانب الذين وُجدوا في الدوري أخيراً، إذ لا شك أن سنّ الحاج مالك (22 عاماً) لعبت دوراً رئيساً في انتقاله الى السعودية وتوقيع على عقد طويل الأمد.

والحالة عينها تنطبق على المهاجم المالطى أولمسيه ديالو، الذي ظهر فجأة في الملاعب الأوروبية بعد بروزه مع شباب الساحل (ثاني



لا تبوه المشكلة في اللاعبين، بل في طريقة إدارة الأندية لتعاقداتها (أرشيف ـ مروان طحطح)

خسارته في نهايته، وذلك في حال بروزه. وهذه المسألة بدأت تفهمها فرنشفاوروش المجري المعروف، قائماً بين الإنصار وهدافه السابق، وذلك العقد الذي لا يسمح للغاني عيسى يعقوبو بمغادرة العهد ببساطة.

نوعية الأجانب وتقييمهم

لكن لا يخفى أن هناك مشكلة حقيقية في تقييم اللاعب الأجنبي، وهي مسألة اذا ما اصابت يفترض ان ترتبط اللاعب بالنادي بعقد غير عادي او قصير المدة. ففي هذا الاطار، عُرض ديالو قبل انضمامه الى شباب الساحل على احد الأندية السوق، حيث تتراوح رواتبهم الموسمية بين 60 و70 الف دولار بالنسبة الى الأندية الطليعية، و30 و40 الف دولار بالنسبة الى الأندية الأخرى. وهذا يعني ان الأندية لا تجد نفسها واثقة من نوعية الأجانب الذين تتعاقد معهم، وهي تخطئ في مسألة عدم جراتها على ضم اجانب بسن صغيرة، فالكل يبحث عن الختافج، التي برأي بغالبيتها الى ضم اللاعب الأجنبي ليلقى تجاوباً، قبل ان يصنّ مدرب



الحاج مالك هو آخر الأجانب الذين انتقلوا الى دورج اعلن مستوى بعد بروزهم في بطولة لبنان (عن الوبع)



يعنبر محمد كالون أحد أشهر اللاعبين الأجانب الذين مزوا من لبنان تلك اهم البطولات العالمية (أرشيف)

العهد السابق موسى حجيح على ضّمّه، ليكون قد قدّم خدمة كبيرة مطلوب من احد الأندية الصربية حالياً. اما أسباب عدم اقدام الأندية على هذه الخطوة، فتتعلق من نوعية الأجانب الذين تبحث عنهم في السوق، حيث تتراوح رواتبهم الموسمية بين 60 و70 الف دولار بالنسبة الى الأندية الطليعية، و30 و40 الف دولار بالنسبة الى الأندية الأخرى. وهذا يعني ان الأندية لا تجد نفسها واثقة من نوعية الأجانب الذين تتعاقد معهم، وهي تخطئ في مسألة عدم جراتها على ضم اجانب بسن صغيرة، فالكل يبحث عن الختافج، التي برأي يعنبر محمد كالون أحد أشهر اللاعبين الأجانب الذين مزوا من لبنان تلك اهم البطولات العالمية (أرشيف)

خارج «حرب الكشّافين»

مسألة اخرى لا تسمح بجلب المواهب الأجنبية البارزة الى لبنان سوى بالصدفة، وهي بقاء الأندية المحلية خارج ما يعرف بـ«حرب الكشّافين» حول العالم. فهناك من القارة الأوروبية توفد الأندية كشافيهي الى أفريقيا وغيرها من القارات لمراقبة اللاعبين وجلبهم الى اكااديمياتها سنّاً وصلّتهم ثم بيعهم والاستفادة من صفقاتهم، لا بل ان اللاعب الذي ينجح في الملاعب اللبنانية، ولو نجحاً نسبياً، ولا يستطيع الانتقال الى دوري اعلى يعود طامعاً بعقد افضل، والمثال الأبرز على هذا الأمر غالباً ان معظمهم لا يصلح للعب في الدرجة الثانية حتى. وما يصعب من مسألة استقطاب مواهب اجنبية شابة قبل ان تتحوّل الى أوروبا او الخليج العربي

الإخبار — الجمعة 10 ايه 2018 العدد 3538 رياضة

رفضوا اللعب في لبنان

كثرت في الأعوام الاخيرة حالات رفض اللاعبين القدوم للعب في لبنان، وكان آخرهم الغاني بنجامين أشيمبونغ، وذلك رغم فكّ الزمالك المصري لارتباطه معه على خلفيات مسلكية، إذ قيل إنه رفض عرضاً بالانضمام إلى نادي الأنصار.

والافت أن بعض الأندية اللبنانية حاولت استقطاب أسماء معروفة، لكنها فشلت في مساعيها في نهاية المطاف، تماماً كما حصل مع العهد عام 2014 بمحاولته التعاقد مع التشيكي رودى سكاسيل الذي لعب لأندية أوروبية معروفة مثل مرسيليا، باناثينايكوس، هيرتا برلين، ساوثمبتون. وبعدها بسنة واحدة حاول العهد ضمّ المهاجم الدولي النمساوي ستيفان مايرهوفر الذي بدأ مشواره الخارجي مع بايرن ميونخ ثم تنقّل بين أندية عدة في أوروبا. وكذلك رفض بيار بويلا العودة إلى لبنان من بوابة الفريق نفسه.

وفي العام الماضي حاول النجمة التعاقد مع التونسي لسعد لنويوي لاعب ديپورتيفو لا كورونيا وسلتيك السابق، والذي رفض خوض أي تجربة مع الفريق «النينذي»، وبالتالي التوقيع على كشوفاته، كما رصد التعاقد مع الكندي هانسون بواكاني وقبلها مع المصري ديان كاران، لكن هذا الأمر لم يحصل لسبب أو لآخر.

وهذه الأسماء ليست سوى عيئة من أسماء أخرى يقول أحد وكلاء الأعمال البارزين بأنها رفضت اللعب في لبنان، وغالبيتها من أصحاب السنّ الصغيرة. أما السبب برأيه فهو عقلية الأندية أوّلاً في التعامل مع أصحاب الأسماء المعروفة حيث المقاربة خاطئة معهم وتشبه تعاملهم مع أي لاعبٍ اجنبي مغفور عبر إجبارهم على خوض التجارب معها «وهو أمر مبرر ربما كونها خُدعت في مرات عدة من قبل بعض من يعمد الى جلب لاعبين لا يتمتعون بالمستوى المطلوب». ويتابع: «أما بالنسبة إلى المواهب الياغة فهي لا تجد في الدوري اللبناني مكاناً للتطوّر ولا تأتي إلى ملاعبنا إلا إذا كانت بحاجةٍ ماسمةً للتوقيع على عقدٍ يدرّ عليها بعض الأموال». كذلك يبرز سببٍ آخر وهو نوعية المدربين غير القادرين على تطوير اللاعب الأجنبي من خلال العمل المكثّف معه طوال موسم كامل، وهو أمر طبيعي في ظل عمل كل المدربين تحت الضغوط الكبيرة فيشتغلون بالحفاظ على مناصبهم، في وقتٍ يطلبون فيه من الأجنبي حمل الفريق على اكتافه وصناعة الفارق في كل المباريات.

والبلدان الآسيوية، هو انفتاح السوق اسام الكشّافين في عصر السرعة والإنترنت، حيث يمكن رصد اي لاعب مميز في القارات المختلفة، وبين الحاضر والماضي، تعود الى الذاكرة قصة مرور اثنين من أبرز الكرويين الذين عرفوا دائماً كعفة إختيار المواهب في زياراتهم للقارة الأفريقية: سمير (ابو علي) النعوي وقضته الشهيرة عندما جلب النيجيري اديمولا ايكودابيسي فور مشاهدته بالصدفة وهو يلعب في إحدى الساحات الشعبية في بلاده ولم يكن يتجاوز الـ 17 من العمر وقتذاك واميل رستم الذي رصد ماكيثي ديوب بنفس الطريقة في السنغال، رغم أن الهدف المذكور كان قد خاض مشواراً قصيراً مع فريق الوطني السعودي حيث لم يُقدّر أحد حجم موهبته الحقيقية.

على مضيفه طلائع الجيش (0.3) في ملعب جهاز الرياضة العسكري.

اتحاد العاصمة اقرب من ثمن النهائي

حقق فريق اتحاد العاصمة الجزائري فوزاً على مضيفه القوة الجوية العراقي بهدف نظيف في نهاب دور الـ 32 للبطولة العربية للأندية لكرة القدم.

ويكفي الفوز أو التعادل بأي نتيجة في لقاء الإياب ليضمن تأهله إلى الثمن النهائي، حيث سيكون الفريق الجزائري على ملعبه.

جاءت المباراة سريعة من جانب لاعبي الفريقين حيث تبادلوا الهجمات في رحلة بحث عن هدف التقدم، وتواتت الفرص الصانعة من الجانبين لينتهي الشوط الأول بالتعادل السليبي.

واستمر مسلسل إضاعة الفرص من جانب لاعبي الفريقين خلال شوط المباراة الثاني إلى أن جاءت الدقيقة 75 لتشهد معها هدف التقدم لاتحاد العاصمة عن طريق أيمن حويص.

مرفقاً هذا تغريدته بلفظات فيديو للاعب على صفحته تتضمن عدداً من أهدافه ومهاراته. ولم ينجح الهلال السعودي في التعاقد مع اللاعب حيث أنه دخل في المفاوضات لكنها لم تؤول إلى أي نتيجة. وسبق لتيام (25 عاماً) أن لعب لعدد من الأندية الإيطالية أبرزها يوفينتنوس وانترميلان خلال الفترة من 2014 إلى 2017. وخاض في مسيرته 153 مباراة أحرز خلالها 33 هدفاً، ولعب لمنتخب بلاده 8 مباريات أحرز خلالها هدفين.

بطولة مصر: الصدارة بـ«4 نقاط» لستة فرق

تعادل بيراميدز الصاعد مع ضيفه الإنتاج الحربي (1.1)، في المباراة التي لعبت في ملعب الدفاع الجوي ضمن المرحلة الثانية من بطولة مصر لكرة القدم. ليرفع الفريقان رصيدهما إلى أربع نقاط من مباراتين بالتساوي مع الزمالك والأهلي والداخلية وسموحة. وانتهت مباراة سموحة مع ضيفه نجوم أف سي في ملعب الجيش ببرج العرب بالتعادل السليبي، كما نجح مصر القاصة في تحويل هزيمته إلى فوز. وحقق انبي فوزاً متأخراً



تتحمل الأندية المسؤولية في عدم استخدام المواهب الأجنبية المميزة والاستفادة منها عند رحيلها

لها، وخصوصاً تلك التي تتحوّل الى هدف لأندية أوروبا انطلاقاً من صغر سنها وإمكانية تطورها.

المهاجم السيراليوني الشهير محمد كالون حط في الخصامن صور عام 1994، مسجلاً في موسمه الوحيد مع «سفير الجنوب» 15 هدفاً في 24 مباراة، النجم الياغ وقتذاك لم يكن لاعباً عادياً، فهو لم يتجاوز الـ 16 عاماً، فكان من الطبيعي أن يجذب انظار أكثر من ناب في أوروبا علم بموهبته عند انطلاقه من نادي اولد إدوارديانز، ومن ثم مع تحوله في سن الـ 15 الى اصغر لاعب دولي في تاريخ بلاده حيث سجّل في مباراته الأولى امام الكونغو ضمن تصفيات

أخبار عربية

«عموري» يعود إلى الرياض

أعلن نادي الهلال السعودي تعاقد مع صانع الألعاب الدولي الإماراتي عمر عبد الرحمن لمدة عام وأحد منتقلا من العين الإماراتي. ونشر الهلال على حسابه في «تويتر» مقطع فيديو حمل عنوان «عموري راجع»، استعرض فيه المستشفى الذي ولد فيه اللاعب الإماراتي في العاصمة السعودية الرياض عام 1991. ثم انضمامه إلى صفوف ناشئيه عام 2000. قبل انتقاله إلى العين في 2006.

ووصل عمر عبد الرحمن، أفضل لاعب في آسيا عام 2016، إلى الرياض فجر الأربعاء (أب أغسطس) حيث استقبله في المطار العشرات من مشجعي الهلال الذين هتفوا باسمه وحيّوه على رغبته للعب مع بطل الدوري السعودي رغم العروض الأخرى التي تلقاها، خصوصاً ذاك العرض من الغريم المحلي النصر.

ولم يجدد عبد الرحمن عقده مع العين كما كان متوقعا، حيث انتهى في تموز/يوليو الماضي بعد أن كان يمتد إلى أربع سنوات، ثم يقضي